

## ٤٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل ان له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا -

[00:00:00](#)

من الكلام على اعتقاد ابي عوانة الاسم رايبني في هذا الكتاب في جامع آ رسائل اهل السنة والاثار قال قال اسمه يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن يزيد النيسابوري الاصل الاصفرايني كنيته ابو عويلة توفي سنة ثلاثمائة وستة عشرة. قال ابو عبدالله الحاكم ابو

[عويلة - 00:00:20](#)

من علماء الحديث واثباتهم قال الذهبي ابو عويلة الامام الحافظ الكبير الجوال يعني الذي في طلب العلم. صاحب المسند الصحيح الذي اخرج على صحيح مسلم لا مستخرج. على صحيح مسلم انتم تعلمون ان المستخرجات نوع من كتب الحديث. يرو فيه

[صاحبها احاديث على كتاب معين - 00:00:40](#)

المستخرج ابو هاني على مسلم مستخرج ابي عويلة على مسلم ماذا يفعل؟ يروي احاديث الامام مسلم ولكن بسنده هو. يروي نفس المتن بسنده هو. هناك مستخرجات وهناك مستخرج الاسماعيل علي البخاري مستخلص ابي هوان على مسلم فاد المستخرجات

[نوع من من المصنفات كالمسانيد والصاح والسنن نعم والمعاجم - 00:01:00](#)

تم من مصنفات يرو فيه صاحبها كما ذكرت. المتن الذي على الكتاب الذي استخرج عليه بماذا؟ بسنده هو بسند المؤلف وزاد احاديث زاد احاديث على مسلم زاد احاديث قليلة في اواخر الابواب. قال وسمع بالحرمين والشام ومصر وقال وقال بعض اهل -

[00:01:20](#)

العلم هو اول من ادخل آ اثرايين مذهب الشافعي. ابي بلدة لا ادري اين ينس؟ رأينا به. مذهب الشافعي وكتبه حملها عن الربيع المرادي والمزني آ المؤلف هو الذي جمع هذه العقيدة الشيخ عادل حمدان هو الذي جمع هذه العقيدة من مستخرج ابي عويل. يعني

[ابو عويلة لم يصنف في المعتقد انما - 00:01:40](#)

في اه نص على كلام في اه في مستخرجه قال المؤلف مصدر هذه العقيدة اه جمعت هذه العقيدة من تبويبات ابي عوانة الابواب. تعلمون ان فقه المصنف يكون في تراجمه. فقهه يكون واعتقاده يكون في تراجمه. آ جمعتها من تبويبات ابي عوانة في كتابه -

[00:02:00](#)

المستخرج على صحيح مسلم فقد ابتد كتابه ذاك بذكر ابواب السنة والاعتقاد والاستدلال لها بالاحاديث الصحيحة على كل باب. فمعتقد هذا ان انما هو جمع وتنسيق لتلك الابواب النفيسة التي تدل على صحة معتقده ورسوخه في السنة واعتقاد السلف وكتاب

[المصنف المستخرج - 00:02:20](#)

كتاب مهجور بين طلبة العلم. يعني طلبة العلم يهتمون بالسنن الاربعة بالصحيحين بالمسند بالموطأ. لكن المستخرج هذا يعني نادرا ما تجد واحدة مهجور مهجور يعني هجر مطروب مطروب لهذا احببت احيائه ونعشه وبيان منزلة مصنفه في العلم والسنة نبداً -

[00:02:40](#)

في قراءة اقواله رحمه الله. تفضلت مم في ايران. في ايران؟ طيب جزاك الله خيرا. نعم اتفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله. قال اقوال ابي آ - 00:03:00

في ابواب السنة والاعتقاد. الايمان قول وعمل ومن الاعمال اعمال اذا اداها بالقول والعمل دخل الجنة وانه لا ينفعه الاقرار بها حتى يستقيء حتى يستيقن قلبه ما يفيد به وجه الله. الايمان قول وعمل واضح هذا ومن الاعمال - 00:03:20

اعمال اذا اداها بالقول والعمل دخل الجنة. اذا اداها بالقول والعمل دخل الجنة النطق بالشهادتين. اعمال الجوارح كافة ولا ينفعه الاقرار بها حتى يستيقن قلبه ما يريد به وجه الله. يعني العمل بدون اقرار بالقلب وبدون تصديق بالقلب وبدون عمل القلب هذا لا ينفعه - 00:03:40

حتى يغسل بها وجه الله والا كان من المنافقين الذين يعملون بظواهرهم آ ولا يصدقون ببواطنهم وآ اعمالهم وليس فيها اه طاعة لله عز وجل ولا ابتغاء وجهه فهذا اذا كان حاله هكذا يحكم عليه بالاسلام في الدنيا لانه اتى بالاسلام الحكمي ولكن لا ينتفع بهذا -

00:04:00

في الآخرة لا ينتفع بهذا الاسلام في الآخرة. ولذلك انت لو تدبرت تجد ان شروط لا اله الا الله التي يذكرها اهل العلم واخذوها من من آ من ادلة من سنة النبي عليه الصلاة والسلام هذه الشروط نعم؟ الاخلاص منها. نعم هذه الشروط هل هي مناطق حكم او مناطق

انتفاع؟ انتفاع. مناطق مناط حكم - 00:04:20

اللي في الدنيا امارات انتفاع في الآخرة هي مرات الانتفاع في الآخرة. هي دي شروط لا اله الا الله السبعة. لو تأملت فيها كلها وجدتها ماذا؟ اعمال بطنة الا للقيادة. الانقياد لابد ان يظهر على اهل العلم. اليقين القبول الانقياد. الانقياد هو ماذا - 00:04:40

وعمل عمل ظاهر نعم الصدق الاخلاص المحبة كل اعمال قلوب الا ماذا؟ الا الانقياد يظهر على الجوارح فهذه الشروط اذ تقرأها اهل العلم وتعلمون ادلتها من الكتاب والسنة. هذه الشروط هي شروط لها مدى ايمانات الحكم على انسان في الآخرة. ومن خلق بين

مناطق الحكم - 00:05:00

ربط انتفاع ضل اما ان يضل في ناحية الخوارج واما يضل في ناحية المرجئة. فمثلا من؟ قال ان هذه الشروط شرط اجراء الاحكام في الدنيا وصل الى القول بمدى التوقف انه اقول توقف في الحكم لمسلم لو نطق كافر بالشهادتين لا احكم له بالاسلام. حتى يتأكد ان

حقق هذه الشروط ام لا - 00:05:20

والتحقق من هذه الشروط امر مستحيل. لماذا؟ لنا امور قلبية والانسان ليس موكولا ليس عنده القدرة على ماذا؟ على الاطلاع على القلب على ان يشق صدوره وليعلم هل هذا الشخص حقق اليقين او حقق المحبة؟ او حقق الاخلاص والصدق الى اخره الى اخر هذه

الشروط. ولكن الله عز وجل جعل مناطق - 00:05:40

الحكم في الدنيا على اعمال ظاهرة منضبطة لان الوصف الظاهر المنضبط هو الذي تناط به الاحكام. الاحكام لا تناط الا بعدل والعلة هي ماذا؟ هي وصف الظاهر المنضبط الحكم كال كفر له علة ما هي العلة؟ وصف ظاهر منضبط نواقض الاسلام. نواقض الاسلام كلها

امور ماذا؟ اقوال - 00:06:00

او اعمال الاعتقادات لا تعلم الا اذا صرح بها صاحبها. يعني الكفر يكون بالقول والفعل والاعتقاد والترك. صحيح؟ الاعتقاد هذا كيف يعلم يعلم ان يقول فاذا قال هذا ايضا ظاهر. فاذا لا يحكم الا الا بالظاهر مرات الحكم في الدنيا يكون بالظاهر. اما في الآخرة لا ينفعه.

لا - 00:06:20

في الآخرة مجرد الاقرار بها حتى يستيقن بها قلبه يريد وجه الله. اذا هذا النفع في ماذا؟ استيقن اليقين. اليقين. نعم. لا ينفعه الاقرار بها. اذا هذا النفع لماذا في الآخرة؟ اما في الدنيا قد ينفعك. في عصمة دمه وماله. في الدنيا قد ينفعه اذا اتى بهذه الاعمال بدون يقين

ينفعه في ماذا؟ في - 00:06:40

دم وماله يحكم له بالاسلام. ويحكم له بظاهر الاسلام كحال المنافقين الذين كانوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال رحمه الله والايمان بان الجنة لا يدخلها الا المؤمنون. وانه لا فرق بين الايمان والاسلام. ما هو معنى الكلام في هذه المسألة كثيرا وهي مسألة

التفريق بين الاسلام والايمان؟ قلنا - 00:07:00

بعض السلف كانوا يذهبون الى انه لا فرق بين الاسلام والايمان. مثل من؟ بخاري. ومن ايضا؟ محمد ابن نصر يرون ان الاسلام هو الايمان ابو عوان الاسرائيلي كذلك ترى هذا وقلنا الصحيح ان بينهما فرقا وهذا مذهب اكثر السلف وما الفرق بينهما؟ اذا اجتمع افترقا واذا افترقا - 00:07:20

اجتمع فيدل الايمان على الباطل والاسلام على الظاهر. نعم. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بلال رضي الله عنه ان ينادي انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة مسلمة. هنا مسلمة يقصد بها الاسلام الحكمي ام الحقيقي؟ حقيقي - 00:07:40

الحقيقة سبب الحكم في الدنيا الحقيقي في الآخرة. نعم؟ الاسلام الحكم لا يحكم له بالاسلام في الدنيا وقد لا يدخل الجنة. اما هنا يقصد بالاسلام الاسلام الحقيقي ينتفع به صاحبه الاسلام الذي هو ينتفع به صاحبه في الآخرة. الذي جمعت فيه بين الاسلام واصل الايمان. قال وامر عمر رضي الله عنه ان - 00:08:00

نادية لا يدخل الجنة الا المؤمنون. وقال تبارك وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين لقد وصف الله صفة المؤمنين في اول سورة الانفال وفي سورة المؤمنون. فقال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - 00:08:20

واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته ايمان وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون. فقال تعالى انما وانما صيغة حصر انما المؤمنون. ثم ذكر - 00:08:40

صفة المؤمنين انهم لابد ان يجمعوا بين عمل القلب وعمل الجوارح. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. هذا عمل القلب. واذا تليت عليه حماية وجلتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. هذه اعمال قلوب ثم ذكر اعمال الجوارح الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون. فهذا فيه رد على المرجئة الذين يجعلون ايمانا - 00:09:00

تصديقك ويخرجون اعمال الجوارح من الايمان. لان الله عز وجل وصف المؤمنين بانهم يفعلون هذا وهذا. فلا يكونون مستحقين هذا الوصف وصف الايمان الا بماذا؟ بعمل القلب وعمل الجوارح. ده نص واضح في هذا. قال وقال وقد افلح قد افلح - 00:09:20

الذين هم في صلاتهم خاشعون. فجعل الصلاة من اعمال اهل الايمان والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم زكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء - 00:09:40

ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم فتري انه ذكر اعمالا متروكا. اعمال وتروكا. الطرق المنهيات نعم والذين هم لفروجهم حافظون. وبدأ هذه الاعمال بالصلاة - 00:10:00

سماها بالصلاة. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. وثم ختمها مرة اخرى بالصلاة تأكيدا على عظم هذا العمل. قال والذين هم على صلواتهم يحافظون. نعم على صلواتهم يحافظون. فهذا آ تأكيد على ماذا؟ تأكيد على اهمية العمل. وان الصلاة آ تركها كفر. قال - 00:10:20

لماذا ادخلت الصلاة ومما رزقناهم ينفقون على اركان وكذا عمل وادخلت اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هدف الايمان. هذا هذا دليل على المرجئة. وجدت قلوبكم هذا عمل القلب. ما معنى وجلت قلوبهم؟ خافت قلوبهم. اذا احد لا لا يلجأ قلوبه - 00:10:40

يسموه؟ نعم هناك حد ادنى. الان اعمال القلوب هذه كلها. كل اعمال القلوب فيها حد ادنى لا يصح الايمان الا به. لو انعدم الخوف تقوا تماما من القلب من الله عز وجل. ايكون العبد مسلما؟ نعم. يكفر. هذا الحد الادنى من يعرفه؟ يعرفه الله عز وجل - 00:11:00

او اذا ظهر على الجوارح ما يدل عليه. اعطيك مثالا مثلا لوجهة قلوبهم. الخوف يعني. لو اجله الخوف. ارأيت لو ان رجلا قيل له احلف بالله. فحلف بالله كاذبا ثم قيل احلف بالبدوي. فقال لا احلف بالبدوي. اخاف ان احلف بالبدوي. هذا يخاف من البدوي اعظم من خوفه من الله. فالان ظهر على جوارحه - 00:11:20

ما يدل على ماذا؟ على انتفاء خوف الله في قلبه. وكان خوف الله موجودا في قلبه؟ نعم. لعظم الله اكثر من تعظيمه للبدوي. نعم فهذا ظهر الشرك على جوارحه. ظهر - 00:11:40

الكفر على جوارحه لماذا؟ لعدم وجود الخوف في قلبه. فنقول كل اعمال القلوب لابد ان يوجد اصلها. هذا هو الذي يصح به الاسلام.

اصلح من القلوب. لابد ان يوجد اصل المحبة - [00:11:50](#)

حبة دقيقة لابد من اصل المحبة. اصل الخوف اصل الرجاء اصل التوكل. نعم اصل التعظيم الذي يسب الله عز وجل او يسب نبيه صلى الله عليه وسلم او يستهزئ بشيء من الدين هذا ليس عنده اصل التعظيم. كيف حكمنا انه ليس عنده في قلب اصل التعظيم؟ بما ظهر على جوارحه من الانتقاص. لان الانتقاص مناف - [00:12:00](#)

للتعظيم وليتصور ان ينتقص احد دينا هو يعظمه. فالتقى من قلبه اصل التعظيم. تفضل ماذا كنت تقول في مثل هذه الاحوال ان نحكم بكفره؟ لقال هذا هذه قرينة ظاهرة. الان تقول له الا اذا كان متأولا او غير ذلك - [00:12:20](#)  
لو ارتفع عنه معارض التأويل اذا قال انا احلف بالله. يقول احلف بالله انا احلف بالله كاذبا. وتقول احلف بالبده يقول احلف بالبده. لا احلف بالبدهي كاذب. لو حلفت بالبدهي كاذبا - [00:12:40](#)

البدهي سيصل اركان معنى ذلك انه يعتقد ان البدهي تصرفه. وانما يدفع الوضوء هذا كفر اكبر. نعم. هذا كفر اكبر فنقول نعم هذه الاعمال وجدت قلوبهم من اعمال القلوب. اصل وجل القلوب عندما نقول انما المؤمنون يتكلم الله عن ماذا؟ يتكلم الله عز وجل عن درجات الايمان. الايمان الكامل - [00:12:50](#)

لكن هذا الرجل لو انتفى اصله في القلب. لو انتفى اصله تماما في القلب. هل يكون مؤمنا؟ لا يكون مؤمنا يكون مسلما اصلا. يعني لا يكون معه اصل الايمان. اذا ذكر الله - [00:13:10](#)  
يعني هو ذكر الله وانما وانما تقرأ القرآن اذا ذكر الله ليس معنى اذا ذكر الله فقط باللسان. نعم. اذا اذا ذكر امره ونهي. اذا قيل ان الله حرم الزنا يخاف. اذا قيل له ان الله حرم القتل يخاف. نعم. ليس فقط في حالة - [00:13:20](#)  
ليست فقط اذا قال وذكر الله هذا فرض نوع من الانواع اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. من انواع اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ان يعرف ان الله حرم هذا. بمجرد ان يعرف ان الله - [00:13:40](#)

هذا اجتنبوا نعم كما قال تعالى والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. هذا حال المؤمنين يفعلون الاعمال الصالحة ويخافون الا تقبل منه. هذه درجة عالية من درجات درجة عالية من درجات اهل الايمان. فاذا انتفت اعمال القلوب اذا انتفى اصل اعمال القلوب تماما من القلب كالمحبة. انت في اصل المحبة - [00:13:50](#)  
من القلب. سيكون ماذا؟ البغض. ذلك منهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. انتفى اصل الخشية فلا تخشوهم واخشوني وخافوني ان كنتم مؤمنين. معنى ذلك ان الذي لا يخاف الله ابدا ليس مؤمنا. الذي لا يخاف الله ابدا ليس مؤمنا. ولذلك لا يصح القول الذي يقوله. زنادقة - [00:14:10](#)

متصوفة يقولون من عبد الله على الخوف فقط فهذه عبادة العبيد من عباده عن المحبة على الرجوع فقط فلعبادة التجار هو ان الدعوة للمحبة فهذه عبادة المقربين. نعم هذا كلام زنادقة. هذا كلام فيه زندقة وكفر. لماذا؟ لان الله عجل وصف الانبياء بانهم يخافونه. انهم كانوا - [00:14:30](#)

يدعو لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. نعم؟ طيب. فهو عندما نستدل بالاية نستدل بالاية على ماذا؟ على ان اعمال القلوب من الايمان ليس معنى انه لابد ان يكون عنده الدرجة العليا من اعمال القلوب حتى يدخل الجنة. انما لابد ان يكون عنده ماذا؟ الحد الأدنى من اعمال القلوب. ومن الذي يعلم هذا؟ الله عز وجل. او يظهر - [00:14:50](#)  
وعلى جوارح العبد ما يدل على انتفاء هذا العمل في قلبه. كظهور السب مثلا لله عز وجل عافانا الله من ذلك. قال قال ومن ترك الصلاة فقد كفر والصلاة اعلى الاعمال اذ تاركها يصير بتركها كافرا - [00:15:10](#)

اعلى الاعمال يعني هو كانه يستدل على كفر تارك الصلاة بماذا؟ طبعا تكلمنا على دي مسألة كثيرة وقلنا ان الصحابة قد اجمعوا على هذه المسألة وان الخلاف بعدهم حادث لا حاجة ان نعيد الكلام فيها - [00:15:30](#)  
ولكن هنا قوله اعلى الاعمال. ماذا يقصد باعلى الاعمال؟ اعلى الاعمال يعني اعلى الاعمال التي امر الله عز وجل بها. ومما استدل به الذين يقولون بكفر تارك الصلاة صلى الله عليه وسلم نعم لتنتقض عور الاسلام عروة العروة. اولها الحكم واخرها الصلاة. كون اخرها

الصلاة معنى ذلك انه لا شأن - 00:15:40

يعني اخر شعيرة تضيع من شعائر الاسلام الظاهرة اولها الحكم ان الناس لا يحكمون بالشرع. واخر شعيرة هي ماذا؟ الصلاة. فاذا رأت اخر شعيرة معنى ذلك انه لا يوجد بعدها اسلام لانها اعلى الاعمال اعلى الاعمال التي لا يتصور من مسلم من تركها - 00:16:00  
لا والمعاصي على انواع. ومن المعاصي ما يخرج صاحبك صاحبها من الايمان عند فعله النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني زاني وهو حين يزني مؤمن ولا يسبق السارق وهو حين يسرق مؤمنه. هذا نفي لاصل الايمان ام - 00:16:20  
لماذا؟ افي نفيو لماذا هذا؟ نعم؟ لواجب نفي الايمان الواجب. عندنا الايمان كما اقول لا تستطيع ان تقول انه ثلاث درجات. ما هي اصل الايمان واجب الايمان؟ الايمان الواجب؟ الايمان الكامل. نعم؟ ولا يصح نفي الحقيقة الشرعية. لا تنفي الحقيقة الشرعية للنفي -

00:16:40

فيها كما قال شيخ الاسلام. الحقيقة الشرعية لا تنفي لنفي مستحب فيها. ما معنى هذا؟ عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن انما هو ينفي ماذا؟ لا ينفي كمال الايمان. ينفي الكمال الواجب. عندنا كمال المستحب والكمال الواجب. عندنا الكمال المستحب والكمال الواجب. انما هو ينفي ماذا؟ ينفي الجمال الواجب - 00:17:00  
ينفي الكمال الواجب. معنى ذلك انه ينتفي عنه وصف الايمان حال الزنا. ليس ينتفع عنه اصل الايمان. ينتفع عنه وصف الايمان الواجب فكل النصوص التي جاء فيها لا يؤمن. مثلا لا يؤمن من لا يأمن جاره. لا يؤمن احدهم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه -

00:17:20

كل هذه النصوص جاءت عن نفي ماذا؟ واجب المعرفة. واجب الايمان. الذي هو نسميه نسميه تفريقا بينه وبين الاصل الكمال المستحب. الكمال الواجب الكمال الوجه. الكمال الواجب. فنقول من لا يأمن جاره بوائقه فقد اتى بكبيرة من الكبائر. لانه انتفع عنه الكبائر الواجب. لان شيخ الاسلام حد الكبيرة - 00:17:40

بانها كل ما توعده الله عز وجل عليه بعقاب او بحد في الدنيا او بلعن او بنفيه منه او بنفي ايمانه. لان الحقيقة الشرعية مرة اخرى لا تنفي مستحب فيه. فلنفي اصلها او لنفي كمالها الواجب. لنفي اصلها او لنفي كمالها الواجب. يعني لا يؤمن هذه اما ان نقول انه كافر وهذا لم - 00:18:00

ناكل بها حملها للسنة واما ان نقول له ترك ماذا؟ ترك الكمال الواجب. لكن لا يصح ان يقال انه ترك الكمال المستحب. فلا يسمى مؤمنا الا بقيد. لا يسمى مؤمنا - 00:18:20

باطلاق لما يسمى مؤمنا الزاني والسارق والفاسق مرتكب الكبيرة. نقول انه مؤمن باسلامه فاسق بكبيرته. نعم مؤمن باسلام يا جماعة واصل الاسلام فاسق بكبيرته. لكن انا اقول هو مؤمن. لا نسميه مؤمنا مطلق هكذا بدون قيد. بل لابد من التقييد. او نقول مؤمن بالله وملائكته - 00:18:30

وكتب روسيا واليوم الآخر. لكن لا يصح الا اقول مؤمن عندما نقول مؤمن ونسكت معنى ذلك انه مات مجتنب للكبائر. اتى بالواجبات واجتنب المحرم وحاله ليس هكذا حاله ليس هكذا فلذلك دافع عنه النبي عليه الصلاة والسلام الايمان يعني الكمال الواجب. قال في ابن المعاصي فاسق - 00:18:50

والفاسق الملي وذو العصيان لم يدفع عنه مطلق الايماني. كما قال الشيخ حافظ في المنظومة. قال والفاسق في المليو ذو العصيان لم ينفي عنه ماذا؟ مطلق الايمان. مطلق الايمان يعني اصل الايمان لا ينفي عنه اصل الايمان. انما تنفي عنه ماذا - 00:19:10  
الايمان المطلق. الايمان المطلق هو الايمان الكامل. نعم. عندما نقول الايمان المطلق معناه الايمان الكامل. عندما نقول مطلق الايمان يعني اصل الايمان. نعم؟ هو يقول فمن المعاصي ما يخرج صاحبها من الايمان عند فعلها. كقوله لا يزني الزاني - 00:19:30  
ولا يسرق السارق ويسرق هو حين يسرق مؤمن وروى الحديث يعني هذا جهاز اللفظ بالمعنى. قال ومنها ما يكون بها منافقا. طب قوله هنا ومن ما يخرج صاحبها من الايمان. ماذا يقصد يخرج صاحبها من الايمان؟ اصل الايمان او ايمان الواجب؟ من الواجب. طيب قال ومنها ما يكون بها منافقا - 00:19:50



لا وان صلى وصام واقر بالاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم اية النفاق ثلاثة اذا حدث كذا واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. ومنها التي اذا قال ومنها ما يكون بها منافقا وان صلى وصام وقر بالاسلام. ما معنى المنافق هنا؟ نفاق الازهر. نفاق. نفاق اصغر. نفاق عملي. نفاق عملي. ليس نفاقا اعتقاديا. النفاق الاعتقاد - 00:20:10

كان كفر اكبر مخرج من الملة هذا نفاق نفاق العملي. نفاق العملية نفاق اصغر. اتوا النفاق الثلاث اذا حدث كذب. واذا وعد اخلف واذا تؤمن والقول اذا وعد اخلف هل معنى هذا ان كل من اخلف وعده يجوز؟ او من ابكى او من كثر منه خلف الوعد. هذا يجوز ان يوصف بانه منافق. نعم الاصل ان - 00:20:40

كما قال شيخ الاسلام ان التفسير والتكفير والتبديع المطلق كالوعيد المطلق كالوعيد المطلق. ما معنى الوعيد المطلق العبد المطلق عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا آآ من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. هل معنى هذا - 00:21:00

ان كل من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه بعينه لابد ان يوجب الله له النار هذا وعيد مطلق. هذا وعيد مطلق لابد فيه من وجود شروط وانفاء موانع. فكذلك التفسير - 00:21:20

تنسيق التكفير والتفسير والتبديع والرعي بالنفاق المطلق كالوعيد المطلق. يعني لابد فيه من وجود شروط وانتفاء موانع فلا يصح ان تقول ان كل من فعل هذا كل من حدث فكذب - 00:21:30

عينه انه منافق. نعم ولا ان آآ ان تقول ان كل من آآ كذب او من عرف عنهم خلف الوعد انه منافق بعينه. بل لابد في هذا من وجود شروط الانفاء موانع وهذا محله هتكلم على مسائل اجراء الاحكام. قال اتوا النفاق الثلاث اذا حدث كذب واذا - 00:21:40 كذلك اذا وعد اخلف هل يدخل فيه من وعد وهو ينوي الوفاء ثم اخلف بامر خارج عن ارادته لا يدخل فيه. انما اذا وعد اخلف يقول فيه الذي تهاون بانفاد الوعد وهو قادر على فعله. والذي نوى الاخلاف حال وعده. اما الذي وعد ونوى ان يفي بهذا الوعد - 00:22:00 ثم حدث امر خارج عن ارادته فلم يأتي فليقال انه انه اخلف وعده. وهذا ظاهر الحديث لانه اذا وعد اخلف يعني اخلف على وعده. اذا وعد اخلف يعني اخلف حال وعدي عندما وعد قصد ان يخلف. قصد فهذا يدخل في الكذب. هذا يدخل في الكذب. كان يعد انه سيعطي فلانا شيئا ثم يخلف في هذا. قال - 00:22:20

ومنها ومنها التي اذا قالها الرجل وعملها كان كفرا وفسقا. واستوجب بها النار. كقوله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كفر اخاه فان كان كما قال والا فقد باء بكفره. يقصد هنا ومنها التي اذا قالها الرجل وعملها كان كفرا وفسقا واستوجب بها النار - 00:22:40 كفرا يعني كفرا ماذا؟ اصغر. وطريقة ابي عويينة كطريقة الامام احمد. وطريقة السلف انهم يجرون هذه النصوص على ظاهرها. ظاهرها بدون تفصيل لان الغرض منها ماذا؟ هو الوعيد. الغرض منها هو الوعيد. هناك طريقتان للسند في هذه النصوص. الطريقة الاولى هي هذه الطريقة وهي دي الطريقة الاسلام. كما قال ابن قيم - 00:23:00

في كتاب الصلاة والحكم وتاركها انه لا يجوز نفي وصف الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشارع عليه. يعني يقول بغض النظر اختلفت لو اتفقنا هل تارك الصلاة كيف الكفر اكبر ام لا؟ ينبغي ان ان نقول هو كافر. طالما انه ترك الصلاة نقول هو انت كافر. لان النبي عليه الصلاة والسلام سماه كافرا - 00:23:20

حتى ان كنت تعتقد انه كفر ماذا؟ اصغر. لان هذا من باب ماذا؟ باب الوعيد التغليظ التخويف. لان الشريعة ثمة هذه المعاصي كفرا حتى تخوف فاعليها منه حتى تخوف فاعليها منها. ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للنساء انكن تكفرن. انكن تكفرن. فقلن تكفرن بالله - 00:23:40

قال لا تكفرن العشير. نعم. فقال هذا من باب ماذا؟ من باب التغليظ. فهذا من باب اجراء النصوص على ظاهرها. اما عند التحقيق وعند تطبيق الاحكام فليقال انه لو كان في الكفر اكبر مثلا هذه مسألة خلاف اصلا بين السلف. هذه مسألة فيها خلاف - 00:24:00 بين السقف ابو حامد الاسرائيلي من اسرائيل ايضا نقل عنه هذا الحفظ في الفتح. قال من قال لي كافر كفرته. يرى ان هذا كفر اكبر. لكن جمهور السلف يرون ان من قال لاختيه المسلم يا كافر يكون كافرا الكفر الاصغر. والصارف لهذا؟ ما الصارف لهذا النص؟ من كفر

الأكبر لكفر اصغر - 00:24:20

ها ما الصارف؟ الاصل ان الكفر اذا اطلق في الكتاب والسنة يقصد به ماذا؟ القرآن. الكفر الأكبر. الكفر الأصغر. نعم؟ هو يدل قال هذا الحديث الذي ذكرته منذ قليل ان نساء عندما قال لهن النبي عليه الصلاة والسلام انكن تكفرن كنا نكفر بالله فهذا دليل ان الكفر اذا اطلق اول ما يتبادر الى الذهن - 00:24:40

الكفر الأكبر ولم ينكل عليهن النبي عليه الصلاة والسلام هذا الفهم. كما قال شيخ الاسلام يعني شيخ الاسلام قال في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر معنى كلامي - 00:25:00  
يعني لم ينكر على النساء انهن فهمن ان هذا كفر بالله. وانما وضح لهن ان هذا الكفر هو كفر اصغر. كذلك القول في سائر نصوص آيات ورد فيها لفظ الكفر. فالاصل التي تحمل على الكفر الأكبر الا اذا ورد دليل. وكل ان هذه النصوص ورد فيها دليل. يعني مثلا سباب المسلم في السوق - 00:25:10

وقتل كفر الحليف الذي سيذكره سبابه لم يقم النبي عليه الصلاة والسلام حتى نرد على من سب غيره من الصحابة. كما في وقائع كثيرة جدا. لم يقم حد رده ولم يقل - 00:25:30

لو انت كفرت بالله قتال كفر قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاثبت لهما ايمانا بالرغم من انهما يقتتلان. هذا الحديث الذي معنا قال لاختيه ايما رجل كفر اخاه ومن قال لاختيه يكفر فقد باء بها احدهما. ما الصادق له عند جمهور اهل العلم؟ والصارف له رواية اخرى في البخاري؟ ان النبي عليه الصلاة - 00:25:40

من قال لاختيه يا كافر فهو كقتله. من قال لاختيه يا كافر فهو؟ كقتله. كقتله. اين الصارف هنا؟ كقتله. انه شبه القفل بالقتل. لو كان الكفر كفر ربما يجوز تشبيه الشرك بالكبيرة. لانه من جنسين مختلفان. الجنسان مختلفان. هذا جنس وهذا جنس. فالصحيح ان من قال لاختيه يا كافر لا يكفر - 00:26:00

قال هذا يعني من جنس الكفر. عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام عن معصية كالتكفير. التكفير من يستحق التكفير. او السباب سباب المسلم او قتال المسلم. عندما يقول ان هذا كفر فمعنى هذا ان هذا جنس اعلى من جنس ماذا؟ من جنس الكبيرة. لان المحرمات اجناس عندنا صوائر وعندنا - 00:26:20

الكبائر عندنا كفر اصغر عندنا كفر اكبر نعم فجنس الكفر اعلى من جنس الكبير. جنس الكفر اعلى من جنس الكبيرة. قال ومنها التي اذا قال العبد او عملها لم يدخل الجنة بمعصيته كقوله صلى الله عليه وسلم نعم. من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير - 00:26:40  
وبه فالجنة عليه حرام. وقوله هذا وعيد عام ايضا. هذا وعيد عام ليس معنى هذا ان كل من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. من ادعى الى غير - 00:27:00

بين غير ابيه. يعني يقول انا فلان ابن فلان وفلان هذا ليس اياه. نعم! جعل النبي عليه الصلاة والسلام الجنة عليه حرام قال وقوله صلى الله عليه وسلم ما من ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل الله معهم الجنة - 00:27:10  
اذا لم يدخل معه الجنة يعني بيدخل باب الجنة قد يعذب في النار ثم يدخل بعد ذلك معهم الجنة. لم يدخل معهم الجنة على ماذا؟ على لابد من هذا التأويل لان هذا الفعل ليس كفر في نفسه. لاننا لو حملناه لم يدخل معهم الجنة ابدا معنى ذلك ان هذا فعل كفر. ان عدم النصح للرعية كفر. اذا - 00:27:30

معهم الجنة لم يدخل معهم الجنة. مع اول العمل. مع اول الامر. بل قد يدخل بعد ذلك. بل قد يدخل بعد ذلك. نعم نعم. ومنها التي يستوجب صاحبها عذاب الله وغضبه. ولا ينفعه معها عمل اذا لقي الله بها. فالعاصي - 00:27:50

يستوجب المعاصير بعصيانته النار الا ان يلحقوا الله تعالى وهو تاره. فان لم يفعل فهو في مشيئة الله انشاء غفر له وان شاء عذبه. ومن اقر بالاسلام آآ من الكافر من الكفار آآ في المحاربة - 00:28:10

حقن دمه وان كان اقراره آآ آآ تقيا. تقيا. من اقر بالاسلام الى الكفار في حال الحرب. حال المحاربة حال القتال. كما فعل الرجل الكافر مع المقداد ابن الاسود. وفعل كذلك مع اسامة. علاه اسامة بالسيف في حال الحرب؟ فقال الكافر ماذا؟ لا اله الا الله. فقتلها -

ابو اسامة فقال النبي عليه الصلاة والسلام وقتلته بعد ان قال لا اله الا الله. قال اسامة فما زال يكررها حتى وددت انني لم اكن اسلمت قبل يومئذ ما زال يكرر وكذلك المخدرات فعلا حدث المعاناة في القصة. فمن اقر بالاسلام من الكفار في حال القتال ماذا نفعل؟ نتوقف عن قتله. حقل - 00:28:50

حقنة حقنة حفظ دمه لا نقتله وان كان اقراره تقية ما معنى تقية؟ خوفا. حتى لو عندنا تسعة وتسعين بالمئة انه يقول حتى لو مائة بالمائة انه يقول وخر. تحقد دمه. لماذا؟ انك تأخذ بماذا؟ بالظهر. والخوف هذا امر باطن. ولم يظهر على الجوارح ما ينقض قوله. فتأخذ - 00:29:10

قلت بقوله حوكم دمه وان كان اقراره تقية ودرء القود عنه بعد اقراره فيما اصاب في كفره ومحاربته يعني قال الله عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. يدرأ القوض عنه هذا الكافر في هذه المعركة - 00:29:30  
قتل الف مسلم. وبعد ان قتلوه قال لا اله الا الله نفاقا. خلاص دول القوة والعلم. الالف المصري للذين قتلهم لا نقتص منهم لانه قتلهم لماذا؟ لانه نطق بالشهادتين فعصم دمه وماله. ممكن شخص يقول هذه مفسدة عظيمة يعني. كيف هذا ممكن الكفار الان يتحايلون على المسلمين - 00:29:50

يقتلون منهم من شاء ان يقتلوا. ثم بعد ذلك في اثناء المعركة لما يمسكه المسلمون يغسلونه. اسره المسلمون وهو كافر. ويعلم انه سيقتلونه ينطق بالشهادتين. نعم؟ هذا قبل لا من قال هذا؟ من قال قبل المسجد - 00:30:10  
الشهادة بعد حتى بعد القبض عليه حتى لو امسك ونطق بالشهادتين خلاص قل للذين كفروا ها ان ينتهوا يغفر له ما قد سلف لا يضمن الكفار الاموال ولا ولا الدماء التي افسدوها. ولا الاعراض اللي انتم انتهكوها على كفرهم. لان هناك الشريعة لان تأتي بماذا - 00:30:30  
تأتي باعظم مصلحتين وتفوت ادناهما. وتدفع اعلى المفسدتين. ها بارتكاب ادناهم. يعني لو كان هناك مفسدة هناك مغسلتان الان مفسدة ان تضيع الاموال اللي تقدمها به التي قتلت وان تضيع الاموال التي اهدرت والاعراض التي انتهكت؟ نعم. ومفسدة اننا - 00:30:50

لا نجعل الحكم على الظاهر. لا نجعل الحكم على الظاهر. مفسدة عدم جعل الحكم على الظاهر هذه مفسدة اعظم بكثير جدا. تمنع الناس من الاسلام. تمنع مع كل الناس من الاسلام. لو قال تخيل ان الله شرع العكس قال لنا اذا جاء لكم كافر فقتل منكم من قتل. ثم قال بعد ذلك لا اله الا الله فاقتلوه - 00:31:10  
ما الذي سيحدث؟ لن يدخل احد مسلم. يقول لو دخلت الاسلام سيقتلوننا لكل حال لانني فعلت منهم. قتلت منهم من قتلت. حتى لو كان صديقا في اسلامهم فالان قدم الله عز وجل مصلحة حفظ الدين هو دخول الناس في الاسلام على مصلحة ماذا؟ حفظ الدماء والنفس والاعراض. ان هذا الكافر ماذا اتلف؟ اتلف انفس - 00:31:30

اتلف اعرابا اتلف اموالا. هذه في مقاصد الشريعة دون ماذا؟ دون حفظ الدين. مصلحة حفظ الدين ان الله عز وجل يريد من الناس الاسلام المصلحة فتغمر هذه المفسدة في جانب مصلحة حفظ الدين. ولذلك لا خلاف بين اهل العلم ان الكافر. يعني - 00:31:50  
الحكم الذي تقوله هذا في في في المسلم المحارب. لو في المسلم الحربي لو تاب بعد القدرة عليه يضمن يقتل القتل القتل. اما ان تاب اذا كان المسلم الحربي لو تاب قبل القدرة عليه ها خلاص. الا ان كان ان كان قد اتلف نفسا يقتل بها او اتلف بالا. لا - 00:32:10  
حد الحرام الا ان اتلف انفسنا اموالا يضمنوها. فالكافر من باب اولي. كافر لو تاب. احوال المحاربة او بعد اثره اسلم الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما آآ لكن طبعا لا يسقط عنه الرفق بالاسلام. احنا بنتكلم عن ماذا؟ عن ضمان الاموال والانفس. اللي قال لو ان كافرا - 00:32:30

الاسره المسلمون ثم اسلم هل يسقط عنه الرق؟ سؤال كافر اثره المسلمون مم بعدما اسره المسلمون الاسلم هل يسقط عنه الرق بالاسلام؟ لا لا يسقط. اما يسقط عنه ماذا؟ ضمان الاموال التي اتلفها. حال كفره. نعم؟ وضمان الانفس التي - 00:32:50  
آآ قتلها حالة حالة كفري. لماذا مرة اخرى؟ هذا ترغيبا له في الدخول في الاسلام. ترغيبا له في الدخول في الاسلام. والشريعة سدت



باب التلاعب. لماذا سددت باب التلاعب؟ لانه لو - 00:33:10

لقب الشهادتين خلاص لا ينفع الان ان يرتد. لو ارتد مرة اخرى سيقتل الان. نعم فهذه المسألة سدتها الشريعة بتشريع الردة بتشريع الردة نعم؟ طيب هو هو يقول احنا كنا في ماذا كنا نتكلم؟ كنا نقول اه دري القوة عنه دري القى - 00:33:20

عنه بعد اقراره فيما اصابه في كفره ومحاربته. يعني يسلم ويقول ده انا قتلت منكم كذا وكذا. اقر انه قتل انتم منكم الف رجل. واخذت منكم من اموال ما اخذت. ها؟ خلاص. فيما اصاب في كفره ومحاربته. ولا يفتش - 00:33:40

لا نسأل هل انت منافق؟ قلت هذا فقي او خوفا؟ وان من قتله بعد اقراره بالاسلام فقد خرج من الايمان خرج ابن الايمان عن سبيل الوعيد ايضا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث المقداد ارأيت لو ان رجلا حديس في صحيح البخاري لو اتى لو ان رجلا ضربني - 00:34:00

تقاطع يدي فعلوت عليه بالسيف فخلاص كدت اقتله فقال لا اله الا الله قال لا تقتله. فانك ان قتلتته فانك بمنزلة قبل ان يقول كلمته التي قال فانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ما معنى هذا؟ قبل ان يسلم ان - 00:34:20

كافر مثله. اه. لكن هذا ايضا على سبيل الوعيد. هذا ايضا على سبيل الوعيد لان القتل قتل المسلم ليس كفرا. خاصة اذا كان بتأويل كهذا الحال. هو بتأويل انه انه يقول وتقية. نعم. قال خرج من الايمان لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فانك بمنزلته. قبل ان يقول كلمته التي قال اذا - 00:34:40

من اقر بالاسلام من الكفار في المحاربة في حال الحرب يعني حقن دمه وان كان قراره تقيا. ودرء القود عنه القود القصاص درء اي دفع دفع القصاص عنه لا تقتص منه بعد اسلامه. مم. لانه قتل بعض المسلمين. حتى لو اقر والقرار اقوى الدلة. الاقرار اقوى البيئات. حتى لو اقر انه - 00:35:00

اصاب في كفره كذا وكذا من المسلمين. ولا يفتش باطنه وان من قتله قد من قتل هذا الكافر الذي اسلم بعد اقراره بالاسلام فقد خرج الايمان كله على هذا على سبيل الوعيد العام. قال شاكر. نعم. اذا كان هو كان ان يهرا وانما اسرنا اصدر رقيقا - 00:35:20

الاسلام جاء لمحاربة الغلام وعبيده وكيف هو اسلم وكان حرا. هذا هذا الكلام هذا الكلام كلام على العلمانيين قصدا. نقول له كيف

نجيب سريع. جواب سريع. كيف نجيب عن شبهة الرق في الاسلام؟ من يجيب؟ جوابا سريعا - 00:35:40

اه بحسة في يعني كي نخط يعني اه رفاق. نعم نقول دائما الاسلام يأتي كما قال كما قال ابن القيم اتت للقيام بالمصالح وتكميلها ودرء المفساد وتعطيلها. فننظر الان لو ان هذا الرجل اسر الرجل الكافر الذي اسر - 00:36:00

ننظر في تعامل الكفار مع بعض انما الكفار يقاتلون بعضهم. والذي ينتصر ماذا يفعل في المغلوب؟ يقتله. فالان هناك مفسدتين اما ان يقتل هذا الرجل فيخسر الدنيا والاخرة. خسر الدنيا قتل وخسر الاخرة متى كافرا. واما ان يؤسر ان يكون عبدا عند المسلمين. فيعيش بينهم - 00:36:20

له حقوق جعلها له الاسلام. اخوانكم اخوانكم كان اخوه تحت يده فليطعمهم ويطعم وليلبسه مما يلبس. ولا تكلفهم ما لا يطيقون فاذا كلفتموهم فاعنوهم. نعم واه اه والنبي عليه الصلاة والسلام اه امر اه معاوية بن حيدة عندما معاوية بن الحكم السلمي عندما لطم المرأة قال اعتقها فانها مؤمنة - 00:36:40

قال اعتقها فانها مؤمنة. لانه ضربها. نعم. فجعل الاسلام للرقيق حقوقا كثيرة جدا وحافظوا على العتق. وجعل هناك كثير من الكفارات عتق رقبة. بل حضوا على المكاتبه اذا كان العبد يستطيع ان يعمل - 00:37:00

ليكسب المال ليشترى نفسه من سيدي حض الاسلام على المكاتبه. فيما افضل ان يعيش مع المسلمين فيكون قد كسب دنياه. نعم؟ ويخسر شيئا من دنياه وهو ما من حرية نعم وعبد ليس كالحر ولكن هو خسر شيئا من دنياه لم يخسر بالكلية. ثم اذا عاش بين المسلمين هذا يكون سببا في اسلامه لانه عندما يعيش بين المسلمين ويرى عدل - 00:37:20

اسلام في معاملة رقيقة هذا يكون سببا في اسلامه. وهذا معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام. عجب ربنا من قبل يدخلون الجنة في السلاسة. ما معنى في السلاسل؟ ما معنى فيه - 00:37:40

بسبب دخلت امرأة النار فيه الرأي بسبب هر في السلاسل اي بسبب السالس. ما بدأ بسبب السلاسل؟ الاسر. فهؤلاء دخلوا في الدين بسبب ماذا بسبب الرقة. فاذا مصلحة الرقة هنا كانت اعظم بكثير جدا من مصلحة عدم الركن. لاننا اذا لم نسترقهم سنقتلهم لاننا لو تركناهم سيقتلوننا مرة اخرى. اذ تركناهم - [00:37:50](#)

سيأتون يقتلون مرة اخرى ولا يعابوا على في التاريخ على الامة الغالبة انها تقتل الامة المغلوبة. هذا واقع في التاريخ. وقع في التاريخ في الحروب القديمة بين الرومان وقعت الحرب المعاصرة. واسلم يعني كيف نتركه؟ هو اسلم نتركه من؟ كيف كيف نتركه عدا؟ ما هو اصلا ما هو كيف نتركه وبهارنا - [00:38:10](#)

مرة ثانية وانما اسرنا وهو اصلا لماذا اسلم لماذا انت سؤالك هو؟ لماذا لم نحرره بعد ما اسلم؟ هذا هو سؤاله. لن نحرره بعدما اسلم لانه حق الذي اثاره مقدم على الحق الاسلامي. هناك تعارض الان بين الحقوق. حق الله عز وجل مبني على مسامحة وحق العبد مبني على المشاحة. هذا العبد الذي وقع - [00:38:30](#)

هذا العبد الالمانى العبد الان الاسير هذا مال وقع في نصيب واحد من المجاهدين. فاسلامه لا يسقط حق المجاهد. لان حق العبد يقدم على حق العبد يبنى على المشحن. نعم؟ فلو اسلم باتفاق اهل العلم يسقط الرقة عنه. لا يسقط الرقية عنه. لان - [00:38:50](#)

حق المسلم ماذا؟ الذي اسره؟ سيدخل على اسلامه. نعم فالحق السابق يقدم. لكن مع ذلك الشريعة فتحت له ابواب اخرى. لكي ليكون حرا. فتحت لها ابوها فتح باب المكاتبه باب باب آ الكفارات كفارات الايمان. الى غير ذلك من الابواب. ولو عاش عبدا لو مات عبدا هذا لن يضره لانه له حقوق - [00:39:10](#)

نعم يعني مثلا لو ثبت وتعرفون تخدموا الفقه الاعداي لافصل لكم هذا لو ثبت ان ان السيد ليطعم عبده ويعامله معامله سيئة للقاضي ان يجبره على يجبروا على بيع لم يرسلوا اليه. فلا يستطيع سيده الا يظلمه. سيده اصلا لا يستطيع ان يظلمه ابدا. فماذا خسر في النهاية؟ خسر فقط ان يسمع عبد يعني؟ ايه المشكلة يعني - [00:39:30](#)

نعم قبل الاسلام؟ لا افهم سؤالك وكتبت لا ادري. يعني هو اخونا يسأل هل كانت المكاتبه؟ حكم المكاتبه كانت قبل الاسلام لا ادري. لا اظن انها كانت قبل الاسلام لا اظن والله اعلم. احنا عندنا مقابل الاسلام اصلا - [00:39:50](#)

كانوا المكان عندهم اي حقوق للعبيد. هم. فكيف يكتبونهم؟ كانوا يعتبرون العبيد او لا؟ يعني كالحوانات يتخذونهم غرضا للهدف للقتل وغير ذلك والتدريب واللعب واللعو فكيف حق المكاتبه؟ طيب قال قال والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر - [00:40:10](#)

ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو لان الذي فيها انما هو القرآن وقوع وكلام الله. الذي فيها هي اية تعود الى ماذا؟ في مصر. هي تعود الى غير مذكور يغسل في في الصحف. في اي في الصحف في الاوراق. نعم. وايمانا بان الله تعالى يضحك من - [00:40:30](#)

عبده والى عبيده. وان ادم خلقه الله تعالى بيده وان الله عز وجل يلقي في النار. هل استفدت تكلمنا عنها قبل ذلك؟ فلا حاجة ان نعيد سنمر عليها لا وتقول هل من مزيد حتى يدع الرب تبارك وتعالى قدمه فيها؟ فهذا فيه اثبات صفة القدر؟ نعم. وان الله - [00:40:50](#)

الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة. صفة النزول والله عز وجل لا ينام لانها يخفض القسط ترفعه وان اعماله اعمال النهار ترفع اليه كل يوم واعمال الليل ترفع اليه كل ليلة. والايمان بان المؤمنين نعم - [00:41:10](#)

ويحفظ يخفض القسط ويرفعه. القسط والميزان. هم. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. يخفض الميزان ارفعوا يعني عز من يستحق ان يعز. يذل من يستحق ان يذل. يغني فقيرا. يفقر غنيا. يفعل ما شاء سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى - [00:41:30](#)

نعم. بان المؤمنين يرون وجه ربهم عز وجل. والايمان باثبات صريف الاقلام فوق السماوات السبع كيف هو صوت الاقلام؟ صريف صوت الاقلام حال الكتاب عندما تكتب بالقلم. صوت الكتاب يسمى ماذا؟ صريف. صوت الكتاب يسمى الصليب. والايمان باثبات صريف الاقلام. لو يدل على - [00:41:50](#)

هذا حديث حديث الصحيحين في حديث المعراج ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رقيت الى مستوى اسمع فيه صريف الاقلام. الى

منزلة اسمع فيها صريف الاقلام. نعم. قال والايمان بان موسى عليه السلام رفع فوق الانبياء بكلامه تبارك وتعالى - [00:42:10](#) السماوات بعضها فوق بعض وان لها ابوابا وحجابا. والايمان بان الجنة مخلوقة وان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها وانها فوق السماوات وان سدرة المنتهى فوقها وان الله فوقها وان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى اليها. الايمان بان الجنة - [00:42:30](#) فيها رد على من؟ معتزلة. على معتزلة الذين يقولون بان الجنة والنار ليست. مخلوقتين وسبب ضالين في هذا انهم ماذا؟ انهم مشبهة في الافعال الخالق بالمخلوق والمعتلة في الصفات. كما قال شيخ الاسلام مشبها في الافعال. يقولون ما الحاجة ان يخلق الله الجنة والنار قبل ان يدخلها الناس؟ ما الحاجة في هذا - [00:42:50](#)

الانسان لا يشعل النار الا اذا احتاجه. تعالى الله عن قوله علوا كبيرا. الحاجة في هذا ان الله خلقهما لحكمة. انها تكون حثا للمؤمنين على العمل لم يذكر لهم الجنة وانها اعدت للمتقين. وان النار اعدت للكافرين. اعدت فعل ماضي. دل انهما مخلوقتان فهذا فيه حث للمؤمنين على العمل للجنة - [00:43:10](#)

تخويف اللون من معصية الله حتى يبتعدوا عن النار. نعم الى غير ذلك من الحكم التي لا يعلمها الا الله. نعم. انتهى اليها وصل اليها. انتهى اليها وصل اليه. وان اول من يدخل الجنة من المؤمنين تكون وجوههم على صورة القمر ثم من دخلها بعده نور - [00:43:30](#) دون نور من تقدم. اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح. على صورة القمر يعني جمالهم كجمال القمر فهذا تشبيه بالصورة بالصورة. وهذا تعبير معروف عند العرب عن وجوه منيرة. اه كما كما يضيء القمر. نعم. قال -

[00:43:50](#) ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. آآ وان نصف اهل الجنة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يكونوا من امة محمد صلى الله عليه الا مسلما وان نصف اهل الجنة همة محمد يشير للحديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه يوما ينادي الله عز وجل يوم القيامة - [00:44:10](#)

فيقول يا ادم اخرج بعث النار. فيقول يا رب وما بعث النار؟ يقول بكل الف تسعمائة وتسعة وتسعون. فالصحابه خافوا خوفا شديدا. قالوا يا ومن يكون ذلك الواحد؟ من يكون ذلك الواحد الذي يدخل الجنة؟ فقال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج وتسعون؟ اما اني - [00:44:30](#)

اما انكم في الامم كالشجرة البيضاء في الثور الاسود. او كالشجرة السوداء في الثور الابيض. هذا شك من الراوي؟ اما اني لارجو ان تكونوا اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ فقالوا نعم. فقال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة. اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قالوا نعم. فقال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة - [00:44:50](#)

اما ترضون ان تقولوا نصف اهل الجنة؟ قالوا نعم. هذا حتى هنا الحديث في الصحيحين. لكن هناك حديث اخر في المسند صححه الشيخ الالباني. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اهل الجنة ماتوا - [00:45:10](#) وعشرون صفا. ثمانون منهم من امتي. يعني الثلثين وهذا هو الصحيح ان اهل الجنة من هذه الامة جمع الحديث الله عز وجل اعطى النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد نصف اهل الجنة اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. هذا كان - [00:45:20](#)

صلى الله عليه وسلم فاعطاه ماذا؟ ما هو اكثر من هذا وهو الثلثان. وهو الثلثان. فالصحيح ان اهل الجنة ثلثاهم من هذه الامة. ثلثاهم من هذه الامة ان اهل الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون منهم من امتي وهذا فيه ان اهل الجنة يكونون صفوفوا يعني انظر الصف كم كم مليار سيكون في الصف - [00:45:40](#)

الواحد كم تكون ساعة الجنة؟ ها؟ ولعل هذا يعني خطر على بالي هذا عندما قالته هذا الحديث لعل هذا يعني سبب ان الله عز وجل قال سريع بمغفرة من ربكم وجنة ماذا؟ عرضها. لان الصفوف هذه تحتاج الى ماذا؟ صح؟ العرض صحيح؟ العرض فالعرض هذا عرضها السماوات والارض - [00:46:00](#)

طبعها هاي بعد الاية ساعتها كساعة السماوات والارض بالافوسع. فلعل الله عز وجل ولعل لعل الله عجل والله اعلم ذكر العرض لبيين ماذا فيه اشارة الى ان اهل الجنة يقولون ماذا - [00:46:20](#)

صفوف يكونون صفوفًا قال قال ولا يكونوا من أمة محمد إلا مسلماً عليه الصلاة والسلام إلا مسلماً وشفاعة دون سائر الأمم الذين يتبعونه ويقتدون به من القبيل والابعدين. وان التقرب من النبي صلى الله - [00:46:30](#)  
أهلاً وسهلاً بالتقوى. لماذا قال هذه العبارة الأخيرة؟ ما فائدتها؟ لأنه قال من الأقربين. فلما قال شفاعته شفاعته للذين يتبعونه ويقتنون به من الأقربين والابعدين قد يوهم أن الأقربين لهم ميزة - [00:46:50](#)  
على الابعدين إذا ما كانوا متقين. فقال وان التقرب من النبي عليه الصلاة والسلام بالتقوى. يعني من إبطاً به عمله لم يسرع به نسبه لم يسرع به نسبه. أن هو ذكر هذه الجملة الأخيرة ليؤكد المعنى الذي ذكره قبلها. أن النسب لا ينفع بدون عمل. أن النسب لا ينفع -

[00:47:10](#)

بدون عمل بل لابد من العمل. هم. فإن كان له عمل وله نسب نعم هذا له فضل. له فضل زائد عند الله عز وجل لحظة قال والإيمان بأن النار مخلوقة وان لها خازناً. سماه الله عز وجل - [00:47:30](#)

مالكا في القرآن خازن النار قال وان ناساً سيخلدون فيها أبداً ومنهم من يدخلها ثم يخرج يخرجون منها رضون على ربهم عصاة الموحدين أهل الكبائر قال وان النار تأكل ابن آدم إلا أثر السجود ممن يشهد أن لا إله إلا الله - [00:47:50](#)  
كما في حديث الشفاعة الطويل في الصحيحين أن النبي عليه الصلاة والسلام قال فيقول الله عز وجل الملائكة أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله هذا حديث الشباب فيه دليل على رد على المرجئة. أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله. قال النبي عليه الصلاة والسلام فتذهب الملائكة فتعرفهم بأثر السجود - [00:48:10](#)

فإن الله حرم على النار أن تأكل أثار السجود. هذه الرواية المقيدة تقيد الروايات المطلقة أنهم بأن الملائكة تخرج ناساً من النار لم يعملوا خيراً قط. هذه الرواية المقيدة تقول أنهم ماذا؟ يعرفون - [00:48:30](#)  
إيه ده؟ بأثر السجود. هذا نص على تكفير تارك الصلاة. أن من لا يصلي لن يخرج من النار. لماذا؟ لأنه لا يعرف. إذا سيبقى في النار. إذا سيكون خارجاً فإذا هو كافر - [00:48:45](#)

بخلاف من استداد بهذا الحديث الأدوية المطلقة كالشيخ الألباني عليه رحمة الله. استدل بالرواية المطلقة على عدم كفر تارك الصلاة. والرواية المقيدة دليل على إيه؟ رد عليها الشيخ ابن عثيمين في رسالته - [00:48:55](#)

إيه حكم تارك الصلاة على هذا الحديث؟ إذا الملائكة تعرف الناس في النار بماذا بأثر السجود؟ ما معنى أثار السجود؟ أولاً تصوير سبعة ليس الوجه. سبعة. سبعة. موضع السجود السبعة كما قال الحافظ في الفتح. موضع السجود السبعة. الوجه والكفين والركبتان والقدمين - [00:49:05](#)

نعم ولماذا بأن هذا القمر قبل حق وان الدجال حق وان عيسى ابن مريم عليه السلام حق. أنه إذا نزل يحكم بكتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. ويكون إمامه - [00:49:25](#)

من أمة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا تقوم الساعة من يوحد الله. قال وان الدجال حق وان عيسى ابن مريم حق. وأنه إذا نزل يحكم بكتاب الله. والدليل على هذا الحديث الذي في الصحيحين - [00:49:45](#)

أن النبي عليه الصلاة والسلام قال كيف انتم إذا نزل فيكم عيسى ابن مريم وإمامكم منكم؟ وإمامكم منكم. يعني هذا فيه فضل أنا عايز مريم عندما ينزل يكون إمامهم منهم. وفي الحديث الآخر قال أولادي نفسي بيده لو كان عيسى ابن مريم أن ينزل حكماً عاداً مقسطاً - [00:50:05](#)

الصليب بقى يقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيد المال حتى لا يقبله أحد. يكسر الصليب. ويقتل الخنزير وهذا فيه شريعة محمد عليه الصلاة والسلام ويضع الجزية قوله ويضع الجزية فمن لا يضع الجزية؟ يعني لا يأخذ الجزية من من النصرى هل هذا فيه تشريع جديد؟ عيسى يشرع تشريعاً - [00:50:25](#)

لأن هذا التشريع عرف من قول النبي عليه الصلاة والسلام. فالجزية يعمل بها حتى وقت معين. الجزية تؤخذ من الصحيح أن الجزية تؤخذ بكل الكفار ليس من لكل الكفار هذا هو مذهب الراجح مذهب المالكية. يعني أهل الكتاب والمشركون ثم عندما ينزل عيسى لا

يوجد جزئية. الى الاسلام او القتل - 00:50:45

الاسلام او القتل ويكثر المال حتى لا يقبله احد. وتصبح السجدة خير لاحدكم من الدنيا وما فيها. هي دي العبادة للناس افضل من الدنيا وما فيها كما في الحديث الاخر صححه الشيخ الالباني في السلسلة. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال طوبى لعيش بعد المسيح.

يعني - 00:51:05

عائش لتعيش امة الاسلام هو الزمن بعد المسيح. سنوات معدودات بعد المسيح. يكثر المال حتى لا يقبله احد. نعم وحتى ان وتعظم البركة حتى ان الرجل لا ينثر الحب على الصخرة فينبت. الحبوب على الصخرة تنبت. وحتى ان الوحش يمشي مع الغنم - 00:51:25  
نعم ويصبح السجدة خير لاحدكم من الدنيا وما فيها. هذا من هذا الزمن الذي يكثر فيه العدل والايه والايمان والصلاح والتقوى والبركة. آآ هذا الزمن قبل خروج ماذا يأجوج ومأجوج؟ نعم قال قال ولا تقوم الساعة ما دام في الارض من يوحد -

00:51:45

وان الاسلام يعز في جميع الارض. سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. يعني الساعة تقوم على شرار الناس تقوم على المؤمنين. نعم. قال ويعود الى المدينة كما بدأ منها. ان الايمان ليأتي الى المدينة كما تارز الحية الى جحره بالذي ان يجتمع - 00:52:05

والحديث عند مسلم قال وان الفتن يذهب الاسلام. وان في الفتن يذهب الاسلام. وان في الفتن يضيع الاسلام. قال والايمان بالايات الثلاث التي من امن بعد خروجها لم يقبل لم يقبل منه. والايمان بانه لم يبق احد من الكفار - 00:52:25  
يومئذ الا امن ورجع عن كفره. وهي الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها. هذا كان فيه نظر. هذا كلام يعني قاله المصلي بناء على ماذا؟ بناء على الحديث الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قرأ قوله تعالى يومئذ لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل - 00:52:45

وكتب في ايمانها خيرا. قال ثلاث ايات. الدجال الثلاث ايات التي ذكرها. والدابة وطلوع الشمس. الحديث عند مسلم. هذا حديث مشكل عند اهل العلم مشكل عند اهل العلم. ما واجب الاشكال فيها؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الايات الثلاث لو ظهرت الدجال والدابة وطلوع الشمس ماذا يكون - 00:53:05

لا ينفع نفس الايمان ولم تكن امنت من قبل. وهذا معارض لاحاديث اخرى كثيرة. معارض لاحاديث اخرى كثيرة. منها الحديث الذي ذكرته منذ قليل. لان الدجال هذا متى يخرج اولا علامات الساعة حتى نفهم الاشكال في الحديث. علامات الساعة الكبرى التي هي عشر العلامات التي ذكرت في حديث حذيفة ابن ياسين عند مسلم مختلف في ترتيبه. هناك خلاف كبير بين اهل العلم في ماذا -

00:53:25

في الترتيب علامات الساعة. حسنا فالاولى الا يخاض في ترتيب علامات الساعة الا ما ما تأكدنا من ترتيبه. النبي تأكدنا من ترتيبه ماذا؟ اول علامة تأكدنا من ترتيبها نزول عيسى ابن مريم. ثم بعد ذلك ها؟ الدجال. ثم بعد ذلك يأجوج ومأجوج. نعم. ثم بعد ذلك على الصحيح خروج - 00:53:45

مغربها. نعم. ما الذي لماذا اخرنا هذه العلامة؟ لماذا اخر اهل العلم هذه العلامة؟ لان هذه العلامة عندما تخرج خروج طلوع الشمس من مغربها لا يدفع نفسا امنت. النبي عليه الصلاة والسلام قال والحريث ان مسلم ايضا تقبل توبة العبد ما لم يغفر او تطلع الشمس من مغربها. فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر - 00:54:05

فقط لعدم قبول التوبة. وايه الغرغرة؟ حل احتضار يعني لا تقبل التوبة. وطلوع الشمس من مغربها. حسنا طيب الدجال ثبت في احاديث اخرى ان الدجال عندما يخرج ويقتله المسيح عيسى ابن مريم قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ طوبى لعيش بعد المسيح. الحديث الذي ذكرته منذ قليل - 00:54:25

وتصبح السجدة لاحدهم خير من الدنيا وما فيها. معنى ذلك ان بعد المسيح سيكون هناك ماذا؟ عبادة تكليف. لان الذين يقولون بان هذه الايات لا ينفع يقولون ماذا خلاص؟ الايمان لا ينفع بعد ذلك. واضح؟ يعني بعد بعد زمن المسيح وبعد مقتل الدجال سيكون هناك



سيكون هناك عبادة. مم. اذا الصحيح ان آآ هذا الحديث ليس على ظاهره. ولذلك اختلف اهل العلم فيه في صرفه عن ظاهره على اقوال. بعضهم قال ان هذا الحديث وهم. قال هذا القرطبي في في المفهم على مسلم. اللفظ الدجال هذا وهم. وهم من الراوي. هم. نعم؟ يعني اخطأ الراوي في ذكر الدجال. هذا قول - 00:55:04

القول الثاني قاله الشيخ الالباني قال الدجال هذا تصنيف. هناك رواية في المسند الدخان والدابة وطلوع الشمس. فالدخان حرفت الى ماذا الدجال هما قريبان لو حذفت النقاط قريبان النون تكتب قريبة من الله. هم. قول ثالث هو اصحها اصح هذه الاقوال - 00:55:24

ان الحديث معناه صحيح. بشرط ماذا؟ بشرط اجتماع العلامات الثلاثة. بشرط ماذا؟ اجتماع العلامات الثلاثة. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال قرأ اية هي يومئذ لا تنفع نفسا نافع نفسا ايمانها الى اخرها ثم قال الدجال والدابة طلوع الشمس. متى لا يرفع نفسا ايمانها - 00:55:41

عندما تتكامل العلامات الثلاث عندما تتكامل العلامات الثلاث الدجال وحده لأ والدابة وحدها لأ لابد من طلوع الشمس وهكذا يعني الجمع بين ولن يدل على هذا الحديث اخر عند مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال طلوع الشمس من مغربها والدابة. ايها كانت قبل سابقتها - 00:56:01

الاخري وهذا لفظ عند مسلم. طلوع الشمس والدابة هاتان علامتان قريبتان جدا. ايها كانت قبل سابقتها؟ يعني النبي عليه الصلاة لم يحدد متى سيكون اولاً؟ طلوع الشمس او الدرس؟ ايها انت اولاً؟ تلتها الاخرى يعني مباشرة لو خرجت الدابة مباشرة ستخرج الشمس من من مغربها - 00:56:21

لو شرقت الشمس من مغربها مباشرة ستخرج الدابة. واضح؟ فاذا لماذا ذكر جمعهما في الحديث الاول الدابة والدجال وطلوع الشمس؟ لان والدجال من الدابة وطلوع الشمس ماذا؟ علامتان متقاربتان جدا. اذا خلاصة الكلام في المسألة انه لا يصح ان يقال ان التوبة تنقطع - 00:56:41

بعد ماذا؟ بعد الدجال والدابة انما تنقطع بعد اجتماع الثلاث علامات. او تقول تنقطع بعد طلوع الشمس من مغربها فقط. تنقطع بعد طلوع الشمس من مغربي. اما باقي العلامات الاخرى العشر علامات التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. ثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب. نعم والدجال والدابة - 00:57:01

ونعم بالله. هو المسيح وليجوم اجول واخرها نار تحشر الناس آآ من اليمن الى محشرهم. هذه العلامات العشرة. ليس فيها الا علامة واحدة فقط تنقطع بها التوبة. هي علامة من - 00:57:21

طلوع الشمس. طيب. وبعدها طبعا العلامات الاخرى يعني طلوع الشمس هذه العلامة الاخرى التي بعدها علامة ماذا؟ النار التي تحشر الناس هذي بعد طلوع الشمس فقط لا يدفع معها ايمان. نعم. ايمان هذا في العبادات او الدخول في الاسلام. الدخول في الاسلام. الدخول في الاسلام لا يقبل لماذا؟ لانه خلاص فحين اذ قام - 00:57:31

كما في الحديث تطلع الشمس من مغربها وحينئذ يؤمن الناس جميعا. كل الكفار على الارض سيظلمون. لماذا؟ لانهم يوقنون ان هذه ظاهرة خارقة للطبيعة مدعونا على الاحاديث التي ذكر فيها النبي عليه الصلاة والسلام ان الشمس ستشرق من مغربها. هم قرأت بحثا علميا في في الفلك لان كل شيء له سبب. وهذه الابحاث - 00:57:51

لا تصدق ولا تكذب بل يستأنس بها. لان الله عز وجل عندما يجعل الشمس تشرق من مغربها. لابد ان يكون هناك ماذا؟ سبب. لان الله كل شيء يفعله بسببه كل شيء حتى الخلق بسببه. خلق الانسان بسبب النطق والحيوان المنوي مثله. فكل شيء بسبب. نعم. فقالوا ان الارض سيأتي عليها وقت وكالة ناسا قالت - 00:58:11

ايه ده! ساعتها علي رحت بسبب الجاذبية او شيء مثل هذا قالوها. تفاصيل قالوها كثيرة. لابد ان تشرق الشمس من المغرب في وقت من الاوقات. نعم؟ يعني هم شكون هذا؟ ان هذا لابد ان يحدث لكن متى لا يعرفون؟ يعرفون ان هذا لابد ان يحدث في في وقت من

الاوراق. اذا هو قال - 00:58:31

قال والايما بالايات الثلاث التي من امن بعد خروجها لم يقبل منه والايما بانه لم يبق احد من الكفار يومئذ الا امن ورجع عن كفره وهي هي يعني الايات الثلاث - 00:58:51

الرجال والداية وطلوع الشمس قال والايما؟ قال والايما بطلوع الشمس من مغربها ومستقرها وانها لا تتلو كل يوم حتى لا تستأذن وان اول من يستشفع الى الانبياء والى محمد صلوات الله عليهم اجمعين وهم المؤمنون ليريحهم الله - 00:59:01

من مقامهم وان شفاعته لاهل النار بعد فراغ الرب من القضاء. كان اول شفاعته تطلب من النبي عليه الصلاة والسلام هي شفاعته المؤمنين المؤمنون هم الذين يذهبون الى الانبياء يسألونهم تعجيل فصل القضاء هذه الشفاعه العظمى. ثم الشفاعه لاهل النار باخراج اقوام من النار - 00:59:21

تقول بعد فصل القضاء تقول بعد فصل القضاء. فاذا اردنا ان نرتب احداث يوم القيامة وهذا ايضا مما اختلف فيه. اذا اردنا ان نرتب احداث يوم القيامة. يخرج الناس من قبورهم ثم تتطاير الصحف تتطاير الصحف ثم توزن الاعمال ثم يكون القصاص. القصاص في حديث مفلس - 00:59:41

هناك قصاصان. القصاص قبل الصلاة وقصاص بعد الصلاة. ثم المرور على الصراط. ولكن من الذي يمر على الصراط؟ المسلم. المسلمون فقط. الكفار لا يمرون على الصراط نعم لحديث ابي سعيد في الصحيحين وحديث ابو هريرة كذلك في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث في حديث ابي سعيد يأتي الله عز وجل الى الكفار يوم القيامة يأتي الى النصارى. فقل لهم -

01:00:01

اذا كنتم تعبدون. قالوا كنا نعبد عيسى. قال اما انني لم اتخذ صاحبة ولا ولدا فاتبعه. قال ما تريدون؟ قالوا نريد ان تسقينا. فتأتي النار على هيئة تعرفون السراب في الصحراء؟ سراب؟ تظن انهما؟ تأتي النار على هيئة السراب فيقولون نريد ان تسقينا. قال فاذهبوا فاشربوا. يعني يظنون ان نرى ماذا؟ ماء - 01:00:21

يتساقطون في النار. ونفس الشيء يقول حديث طويل نفس الشيء يقوله اليهود والذين عبروا الطواغيت. فالشاهد من حديث ماذا؟ قال بعدها بعد ما ذكر دخول الكفار النار قال ثم الجسر وعلى متن جهنم. الجسر هو الصراط. فالشام من حديث ابي سعيد في الصحيحين ان الجسر لا يوضع الا بعد؟ هم. دخول كل النوم - 01:00:41

دخول كل النار. دخول كل كفار النار. وفي هذا لعل هذا من معاني قوله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعه. الكفار يخادعون الله ومنهم وهو قد يخدعهم بماذا؟ بالصلاة في الآخرة. يقول نريد ان تسقينا فيذهبون الى السراب يظنونه مالا فيسقطون في النار. فبين بيوضع الجسر؟ من الذي يمر على الجسر - 01:01:01

المسلمون والمنافقون. يبقى المنافقون كما في نفس حديث ابي سعيد. يبقى المنافقون معه المسلمين. فيقول يأتي الله عز وجل باقى يأتي الله عز وجل المسلمين فيقولون ما لكم لم تلحقوا باخوانكم تذهبوا تشربون من السراب. فيقول المؤمنون ننتظر ربنا. فيأتيهم الله - 01:01:21

عجل في صورة غير الصورة التي رأوها رأوا بها من قبل. في رواية ابي سعيد قال يأتيهم الله عز وجل في سورة غير السورة التي لا يعرفونها في الدنيا حديث ابي هريرة هناك روايتان رواية ابي هريرة فيأتيهم الله عز وجل في سورة غير السورة التي يعرفون وبها في الدنيا - 01:01:41

في رواية ابي سعيد فيأتيهم في سورة غير السورة التي رأوها بها من قبل. في رواية ابي سعيد ابيه كما قال شيخ الاسلام في الرد على من آاه بعض اهل السنة كالدلمي اخطأ في تأويل الحديث حديث ابي هريرة. شيخ الاسلام رد عليه اه في اه في كتابه في -

01:02:01

في كتابي آ كتاب التقديس فرد على الرازي. له كتاب في الرد على الرازي. تأسيس التقديس. رد على الدلمي في خطاه في ماذا في فهم الحديث الاول. فهم حديث ابي هريرة فيأتيهم الله عز وجل في سورة غير التي يعرفونها بها في الدنيا. هل معنى ذلك ان

ان الله عز وجل بسورته في الدنيا؟ الجواب لا. لان الله عز وجل لم تره الاعين. اذا كانت الجنة التي وصفه الله لنا وهي مخلوقة قال فيها ما العيش رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال شيخ الاسلام اذا كانت الجنة لا يمكن ان تخطو على قلب بشر فكيف صفة الخالق سبحانه وتعالى تخطر - 01:02:41

قلب بشر. اذا ما معنى لفظ ابي هريرة؟ ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام في رواية ابي هريرة؟ فيأتيهم الله عز وجل في سورة غير السورة كانوا يعرفون بها في الدنيا. معناها - 01:03:01

في الواد ابي سعيد. في سورة غير السورة التي يدعوه بها من قبل. وقال انهم رأوه في الموقف المؤمنون يرون ربهم مرتين مرة يرون ان الخروج من القبور على صورته التي هو عليها سبحانه وتعالى. ويكون بينه وبينهم اية. ما هي الاية؟ الساق. الساق - 01:03:11  
انه سم يأتيه مرة اخرى في صورة غير السورة التي يرعوه بها من قبل. فيقول الله عز وجل له بعدما يأتيهم في سورة غير السورة التي رأوه بها من قبل - 01:03:31

فهل بينكم وبينه اية؟ فيقولوا نعم سبق. فيكشف عن ساقه فيسجدون له. مرة اخرى كيف يعرفون ان هذه ساق الله؟ الا لو رأوها قبل ذلك. اذا يلزم كما يقول شيخ الاسلام يلزم انه امرؤه قبل ذلك في الموقف. ولكن هذا مسكوت عنه في الحديث. يلزم ان يكون قد رأوه قبل ذلك في الموقف فيعرفون بساقه - 01:03:41

عز وجل فيسجدون له ويعود المنافقون ليسجدون فتعود ظهورهم طبقا واحدا لا يستطيعون السجود. هذا هو محل الشاهد في الحديث ان منافقين يكونون مع المؤمنين عند المرور على الصراط. محل الشاهد ان المؤمنين يكونون مع المنافقين عند المرور على الصراط. فالذي يجوز الصراط المؤمنون والمنافقون - 01:04:01

منافقون يتساقطون في جهنم والمؤمنون يجوزون على قدر عملهم كما تعلمون ومنهم من يسقط في جهنم بسبب آذنبه عيادا بالله تعالى فاذا ترتيب احداث يوم القيامة الخروج من القبور تطاير الصحف ثم قال ثم الميزان ثم القصاص ها؟ آآ اتدلون في حديث اتدرون من المفلس؟ ثم - 01:04:21

على الصراط ثم القنطرة. القنطرة بعد الصراط غير القصاص قبل الصراط. كما في الحديث الذي عند البخاري ان المؤمنين اذا عملوا الصراط. نعم اوقفوا كقنطرة بين الجنة والنار يقتصون من مظالم كانت بينهم في الدنيا. فاذا نقوا وهذبوا دخلوا الجنة. هذا خصاص اخر غير القصاص الذي كان الذي كان قبل الصراط. قال والصراط - 01:04:41

اقول وله جذر جهنم وان اول من يجوزه معروفا. نعم. اصحاب الاعراف. اصحاب الاعراف هؤلاء قوم اخرون قيل انها استوت حسناتهم وسيئاتهم. وقيل انهم قوم خرجوا الى الجهاد بدون اذن ابائهم. جهاد الطلب يعني جهاد الفرض الكفاية. فمنعهم من منعه - 01:05:01

الشهادة من دخول النار ومنعهم حقوق ابائهم من دخول الجنة. هذان القولان ذكرهما ابن كثير في الاية في التفسير. فهم يقفون على الاعراف. اين تكون الاعراف؟ الله اعلم به. الله - 01:05:21

وعدنا ان يخبرنا الا بان الاعراف. نعم سور بين الجنة والنور. فضررب بينهم بسور الله وباب موطنه فيه الرحمة. وظاهره من قبله العذاب. وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم معنى ذلك انهم بين الجنة والنار. نعم الله اعلم بين اين يكون مكانهم من الصراط لكن ترتيب الاحداث كترتيب زمني هذا هو ما اختاره كثير من اهل العلم - 01:05:31

قال والصراط حق وانه جسر جهنم وان اول من يجوزه؟ والايامن بالشفاعة. محمد وامته؟ نعم؟ قرأنا هذا؟ معنا. قال علماء بالشفاعة بان الشفاعة من قال لا اله الا الله. وكان في قلبه شيء من الخير. وان النار لا تحرق صورهم. وان الشفاعة لا تنفع من قال لا اله الا الله - 01:05:51

ولم يكن في قلبه من الخير شيء. والصراط حق وانه جسم جهالة. هذا معتقد اهل السنة خلافا للمرجئة. لا تنفع من قال لا اله الا الله ولم يكن في قلبه - 01:06:11

من الخير شيء. ويلزم اذا كانت في قلبي من الخير شيئا ان يعمل. ليس معنى هذا انه يقول انه فقط يكفيه عمل القلب طبعاً هذا ليس ليس مذهبا للسنة. قال وانه جسر جهنم وان اول من يجوزه محمد وامته. وان المرائين - [01:06:21](#)

اعمالهم في الدنيا تصير ظهورهم طرقا واحدا فلا يقدرّون على السجود اذا سجد المؤمن حين يكشف عن ساق ويطفى كما ذكرنا في حديث ابي سعيد. نعم. يجوز. يجوز ويمر عليه. جاز يجوز واي مرة. والايمان بان الكوثر الذي اعطي محمد - [01:06:41](#)

صلى الله عليه وسلم هو مخلوق وموجود وهو نهر من ماء. ترابه المسك ومن بدل ما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من امته لم يرد حوضه. فيزاد عنه بعض الناس وتقول الملائكة انهم لانك لا تدري ما احدثوا بعدك عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام

امتي امتي - [01:07:01](#)

تقول الملائكة انك لا تدري ما احدثوا بعدك قال فاقول سحقا سحقا اي بعدا اي بعدا بعدا هو نهر من ماء ترابه المسك وهذا النهر كما

في الحديث في الصحيح - [01:07:21](#)

الحي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يصب في ميزابها من الجنة. يشخب فيه ميزابان من الجنة. فبعض المفسرين في الاية انا اعطيناك الكوثر. قالوا الكوثر هو الحق ونهر في الجنة. هذا من خلاف التلاوة عن خلاف التضاد. خلاف التنوع. لان الكوثر هو الحوض

نعم. والكوثر في الحقيقة هو نهر في الجنة - [01:07:31](#)

ولكن يصب في هذا النهر من من هذا النهر في في الحوض ميزابان تعرفون الميزاب؟ نعم الميزاب الذي يصب الماء هذا مم فمعنى ذلك ان الكوثر مصدره الحوض هذا مصدره من الكوثر. فلذلك يصح اطلاق الكوثر عليه. يعني يصح اطلاق الكوثر على الحوض؟ لان

ماءه من من الكوثر الذي في الجنة - [01:07:51](#)

الكوثر في الاصل هو ماذا؟ نهر في الجنة. اعطانيه الله عز وجل كذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم. والسمع والطاعة لولاة الامر في يسري واليوسفى ولو كان عبدا حبشيا. وتجب طاعته وان لم يهتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يستن بسنته -

[01:08:11](#)

وان ضرب اه غصور رعبته. قوله وان لم يهتدي الى اخره معنى هذا في نفسه انه لا يهتدي بالهدي النبي في نفسه. يعني فسقه كم يعبر بعض اهل العلم ينجر على نفسه لا ينجر على احكام الشريعة. الفسق فسقان. فسق ينجر على نفسه هذا لا يخرج لا يخرج عليه -

[01:08:31](#)

وفسق ينجر على احكام الشريعة. ولا يتكلم عن ماذا؟ الفسق. الفسق الذي في نفسه. هذا لا لا يخرج عليه. اما اذا انجر على احكام الشريعة فهذا له شأن اخر هذا يخرج عليهم بدل آآ بدل الشريعة واتى كفرا بواحا. عند القدرة طبعاً. قال وتجب طاعته في جميع ما يدعو اليه واتباعه في - [01:08:51](#)

ما لم يحضر بمعصية الله تعالى. فاذا امر بمعصية فلا سمع له ولا طاعة. والصبر عليهم وان جاروا وظلموا واستأثروا بالمال وآآ وترك التعرض لهم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال للانصار كيف بكم اذا تأمر عليكم مباراة - [01:09:11](#)

انكم ستلقون بعدي اثر. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا الذي لكم وسلوا الله الذي ادوا الذي عليكم وصلوا الله الذي لكم. انكم ستلقون بعدي ماذا؟ اثرا. اي تفضيل غيركم عليكم. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. قالوا

فماذا تأمرون - [01:09:31](#)

قال ادوا الذي عليكم وصلوا الله الذي لكم ادوا الذي عليكم يعني من الطاعة واسأل الله ان يهدي لكم من حقوق الدنيا. قال والصبر عليهم وان جاروا وظلموا واستغفروا بالمال. وترك التعرض - [01:09:51](#)

لهم. وقال صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونه ويحبونكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. يعني تدعون عليهم ويدعون عليكم. اللعن هنا بمعنى الدعاء؟ نعم. قالوا يا رسول الله افلا نأبذه بالسيف؟ ينال نقاتلهم بالسيف؟ قال - [01:10:01](#)

هذا ما اقام فيكم الصلاة. واذا رأيتم من من واليكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعته. ويدل على هذا نفس المعنى

حديث عبادة ابن الصمد في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد الحبشي كأن رأسه زبيب حتى ترى كفرا بواحا عندكم من الله - [01:10:21](#)

استدعى الشيخ الشنقيطي في تفسيره معرف عبادة وحديث ام سلمة هذا على ان ترك الصلاة كفر اكبر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عبادة ماذا؟ الا ان تروا كفرا بواحا. عندكم من الله في برهان. وفي حديث ام سلمة قال ما اقاموا فيكم الصلاة. معنى ذلك ان ترك اقامة الصلاة من الكفر البواح. ولا يسمى الكفر بواحا الا اذا كان كفرا اكبر - [01:10:41](#)

بين اهل العلم ان الكفر في الحديث هو الكفر الاكبر. نعم. قال قال اسحاق ابن راهوي السنة عليه وفيها ملاكو المرجئة. وعليك عند الفتنة لماذا فيها لك المرجئة؟ لماذا في هذا الحديث هلاك المرجئة - [01:11:01](#)

لا لان النبي عليه الصلاة والسلام اجاز الخروج عليهم عند ترك الصلاة فدل هذا انه ترك الصلاة كفر فدل هذا ان العمل من الايمان. دل هذا ان العمل من الايمان - [01:11:21](#)

عند ترك الصلاة العمل. ترك العمل كفر. عن الالباء ان العمل من الايمان. فده حديث في هلاك المرجاة. قال وعليك عند الفتنة بالجماعة والامام فانها لك عصمته. ومن خرج من امة محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل للعصبة ويضرب برها وفاجرها ويخرج من الطاعة -

[01:11:31](#)

فقد خرج من امة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا كان من اهل البغي اهل البغي الذين يخرجون لغير تأويل او شبهة. هؤلاء خرجوا مقاتلون للعصبة يقاتلون عصبية يعني حمية لقومهم او رغبة في الملك او غير ذلك هو يضرب برها وفاجرها يعني يقتل البر والفاجر بغلاف من - [01:11:51](#)

قاتل متأولا كان معاوية رضي الله عنه فانه مأجور اجرا واحدا لانه كان متأولا. نعم خلاف من قاتل بتأويل سانغ. كمعوية عندما قال قتل حاليا قال ويخرج من الطاعة فقد خرج من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال والجهاد ماض الى يوم القيامة ولا يزال قوم من -

[01:12:11](#)

محمد صلى الله عليه وسلم على الحق يذبون عن الدين ويقاتلون عنه وينشرون على من خالفهم الى يوم القيامة وانه لا سيظهر عليهم احد من اهل الاديان. نعم؟ يجدوك يدافعون. يدافعون. والفرقة الناجية كما حقق الامام النووي في - [01:12:31](#)

شرح مسلم هم ليسوا طائفة خاصة. يعني ليسوا اهل الحديث مثلا كما قال بعض السلف كما قال الامام احمد فقط. ولعل قول الامام احمد هم اهل الحديث ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم. لعله - [01:12:51](#)

على سبيل التمثيل قال الامام انه في شرح مسلم هم ليسوا في فرقة واحدة وليس في زمن واحد بل منهم عباد وعلماء وزهاد هم مجاهدون وائمة يعني هم في كل طوائف الامة وهم الذين يقومون بامر الله عز وجل في كل زمان ومكان. قال والايمان بان النبي

صلى الله عليه وسلم كان في صباه الى ان اوحى اليه مؤمنا بالله - [01:13:01](#)

مهتديا متعبدا وهذا فيه ان الانبياء معصومون من الشرك قبل البعثة وبعدها وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم ان الانبياء معصومون من الشرك قبل البعثة وبعدها قال والايمان بان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الناس يوم القيامة وانه اكثر الانبياء اتباع اكثر الانبياء

اتباعا. اتباع - [01:13:21](#)

ولشعر المعراج حقه وانه عرج بنفس النبي صلى الله عليه وسلم لا بروحه. وان الانبياء يرفعون الى السماء بعد موتهم قول ان الانبياء يرفعون الى السماء بعد موتهم ينبغي حمله على محمل حسن. ولا يدري من اعتقده في هذا ولكن لو احتمله على محمل الحسن يقصد

بهذا ارواحه - [01:13:41](#)

نعم يقصد ارواحهم لا اجسادهم لان اجسادهم في الارض هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم حسب علمي يعني لا ادري هل قال احدهم بهذا القول ام لا؟ ممكن تبحثون في هذه المسألة لكن هذا القول خطأ لو ان - [01:14:01](#)

لو ان احد قال بظهيره يعني ان الانبياء يرفعون باجسادهم ما كان هناك خصيصا لعيسى عليه السلام. لان عيسى عليه السلام رفع ماذا؟ جسدا. روحا وجسدا احي نعم والدليل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الانبياء احياء في قبورهم يصلون. لم يقل



في السماء يصلون. فقلوه ان الانبياء يرفعون الى السماء بعد موتهم - [01:14:11](#)

لو قصد به الروح والجسد فهذا خطأ. لو قصد به الروح فقط فهذا صحيح لنا روح المؤمنين في الجنة. نعم؟ طيب التقى في كل سماء نعم انتقل معنى ذلك التقى بجسده الذي هو في الارض. صور الله عز وجل تلك الاجساد التي في الارض لكن هو ليس نفس الجسد

الذي في الارض - [01:14:31](#)

لكن لو قلت هذا معنى ذلك ان الاندية كلهم احياء لم يموتوا. لقلت ان الاجساد الانبياء التي رآها النبي عليه الصلاة والسلام في السماء.

هي عين الاجساد التي كانت في الدنيا - [01:14:51](#)

معنى ذلك انهم ما ماتوا. صحيح. سؤالي الان ما الفرق بين عيسى وغيره من الانبياء؟ ما الفرق بين عيسى وغيره من الانبياء ليس

حي. اذا يلزم ان يقال ان كل الانبياء كعيسى. اذا قال انهم ماتوا وبعد ذلك الله. اين الدليل على هذا؟ اين الدليل - [01:15:01](#)

طب خلاص لو قيل هذي اين الدليل على هذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال الانبياء احياء في قبورهم يصلون. وقال عن نفسه ما من

مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحي فارد عليه السلام. فارد عليه السلام. معنى ذلك انه في قبره صلى الله عليه وسلم. نعم؟ رد

الروح ليس - [01:15:21](#)

نعم. وابو بكر وعمر. من؟ في هذه اقوم وفي جانب ابو بكر وعمر. هذا حديث ايضا يدل على النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

الدرس هذا حديث لا يصح. حديث ان عيسى ابن مريم لحديس ليس هكذا - [01:15:41](#)

حديث ان عيسى ابن مريم يقوم بيني وبين ابي بكر وعمر. هذا حديث موضوع لا يصح. النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا؟ ويظنك

قال هذا ان تذكر هذا في انا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابو بكر وامه اه تقصدان ان هذا دليل ان جسده في الارض يعني؟

نعم. نعم. ونقول يعني لا دليل على مسألة ان الانبياء يرفعون الى السماء - [01:16:01](#)

الى السماء بعد موتهم لان الله عز وجل لم يكتب هذا الا في حق عيسى عليه السلام. قال بل رفعه الله اليه بل رفعه الله اليه وكان الله

عزيزا حكيما. في مسألة ان الانبياء يرفعون - [01:16:21](#)

لا ادري من قال بهذا غيره ممكن تبحثون عن هذه المسألة وتخبروني؟ قال وان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة المعراج قد

حجبه نور الرب تعالى عن النظر الى وجهه الكريم. قد حجب ونور الرب يقصد حديث من؟ حديث ابي ذر عند مسلم ان النبي عليه

الصلاة والسلام سأله ابو ذر قال هل رأيت ربك؟ قال لا نور ان - [01:16:31](#)

يجمع بينه وبين حديث ابي موسى في الصحيحين حجاب النور ولو كشفه لحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. فدل

هذا ان نور انا ارى معناها ماذا؟ معناها الحجاب. معناها الحجاب. نور هذه تعود الى الحجاب. فالنبي عليه الصلاة والسلام يرى ربه وما

نسب لابن عباس من انه - [01:16:51](#)

رأى ربه تأوله بعض اهل العلم انه رآه بعيني قلبه. ليس بعيني رأسه كما ملأ الى هذا انه العز بشرح الطحاوية. لو تذكرون هذه مسألة

تكلمنا عليها في شرح الطحاوية قال والايمان بان النبي صلى الله عليه وسلم دنا من رب العزة ورب العزة دنا منه قاب قوسين او ادنى

- [01:17:11](#)

وانما اه غش السدرة من اللوان كان من نوره تبارك وتعالى. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فغشيها من اللوان الا اعرف او ما لا

استطيع وصفه او كما قال صلى الله عليه وسلم يعني رأى الولد في سدرة المنتهى لا يستطيع ان يصفها صلى الله عليه وسلم. فاذا

كانت اللوان - [01:17:31](#)

راهب عيني لا يستطيع ان يصفها مع انه رأى بعينه. لانه ليس لها نظير في الدنيا. فكيف بذات الخالق سبحانه وتعالى؟ يعني وراء

اللوان اجراء الويل في سدرة المنتهى. هناك الوان في الجنة ليست في الدنيا. النبي عليه الصلاة والسلام لا يستطيع ان يصفها لانه

ليس لها نظير في الدنيا. فقد يستدل بهذه اللفظة لا يستطيع - [01:17:51](#)

ونصفها على ماذا؟ على انه حتى اذا رأيت لا نظير له لا تستطيع ان تصفه. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ الذي لا نظير له سبحانه

وتعالى قال وايمان بان النبي صلى الله عليه وسلم اول من يشفع للناس يوم القيامة وانه اول من يفتح من يفتح له اه خازن الجنة

بابها - 01:18:11

والايمان بان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لعمه ابي طالب فيخفف عنه العذاب بذلك وانه لا ينجو من النار بذلك وان الكافر لا ينفعه معروفه اذا مات. الكافر لا ينفعه معروفه الى بيت حنيفة عائشة في البخاري انها زعلت النبي عليه الصلاة والسلام قالت ارأينا

ارأيت - 01:18:31

عبدالله بن زيد بن جدعان فانه كان يحمل الكل ويفعل المسكين ويفعل كذا وكذا فقالت هو في النار. انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. والحديث عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة في الدنيا. يعطيه الله ثواب اجره في الدنيا يعني. فالله لا يظلم - 01:18:51

واحدة اطعم بها طعمة في الدنيا. خلاص اخذ ثوابه في الدنيا. اما بصحة او بكثرة مال او بكثرة ولد او بمنصب او بغير ذلك. اما في الآخرة ليس له شيء عند الله - 01:19:11

قال لا خلاف بين اهل العلم انه لا ينفعهم اي حسنة تخفيف العذاب خاص فقط بابي طالب ان الله قال من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان يوافي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. في الدنيا لا يبخسون يعني لا ينقصون اولئك الذين ليس لهم. ليس لهم هذا ماذا؟ حصر - 01:19:21

ليس له في الآخرة الا النار ليس الا حصر. الا النار. يعني ليس لهم تخفيف. حتى التخفيف ليس لهم. وحبطوا ما صنعوا فيها وباطل ما منأكذ هذا بالحبوط. لانه الحبوط معناه لا ينفعه في الآخرة. حبوط العمل معناه بطلانه لا ينفعه في الآخرة. نعم. وقال نوفي اليهم اعمالهم فيها يأخذوا اجره في الدنيا - 01:19:41

والله لا يظلم احدا شيئا. قال ومن ادرك من اهل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم او سمع به فلم يؤمن به بما ارسل به الا فكان من اهل النار. البعض في الحديث حديث ابي هريرة عند مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامم يهوديا ولا نصرانيا ثم ليؤمنوا بالذي جئت به الا كان حقا على الله ان يدخله النار. قال - 01:20:01

ومن انكر ما يجدو من من الوسوسة التي يجدها في نفسه مما يستعظم ان يتكلم بها فهو من الايمان. كما في الحديث الذي في الصحيحين ان الصحابة سألو النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان احدا لاجل في نفسه ما يتعاضم ان يتكلم به. يعني يأتيه يأتي الشيطان فيقول من خلق الله؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام اوقد وجدتموه - 01:20:21

وجدتم هذا؟ قال ذاك صريح الايمان. ما معنى ذاك صريح الايمان؟ انكار الوسواس. انكار الوسواس صريح الايمان. ليس صريح الايمان يعني ايه الوسوسة؟ وسوسة كفر. انك الوسواس صريح الايمان. اما الاستمرار مع الوسواس هذا دليل على آ ضعف الايمان والشك. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:20:41

- 01:21:01